

# بين المجلة والقراء

سؤال:

ما معنى كلمة "كاتولييكوس"، و "كاتوليكون"، وهل من ضمن مشتقاتها أيضًا الكاثوليكية؟

الجواب:

كلمة كاثولييكوس كلمة يونانية تعني الشيء الجامع أو العام. وقد استخدمت في الكنيسة في عدة معان. فمن بينها الكنيسة (الجامعة) الرسولية، ونحن نستخدم لها كلمة "كاتوليكي" وهي الصيغة المؤنثة من كاثولييكوس، وتطلق على الكنيسة كلها من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها، والكاثوليك اتخذوا لأنفسهم هذه الصفة، كما اتخذنا نحن صفة "أرثوذكس" أي "سليم الرأي".

ومن هذا الاشتقاق أيضًا كلمة "كاتوليكون" وهي إحدى تصريفات كاثولييكوس ونطلقها في قراءات الكنيسة على الرسائل الجامعة مثل رسائل يوحنا الرسول وبطرس الرسول ويعقوب الرسول ويهوذا الرسول.

**وكلمة كاثولييكوس استخدمت أيضًا في الرتب الكنسية** لمن له السلطة العامة والجامعة. أي رئيس الكنيسة. وتتحور في العربية أيضًا إلى كلمة جاثليق. ومن أمثلة ذلك كاثولييكوس الأرمن سواء في أرمينيا أو في لبنان. كذلك جاثليق الهند أي رئيس الكهنة هناك نائبًا عن قداسة البطريرك في أنطاكية. ومنذ سنوات كان لأثيوبيا جاثليق نائبًا عن البابا في الإسكندرية.